

حلقة 8 - أبو الدرداء - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله يكون خطها واحد هو معروف وفيه شخصية تشعر انه يفكر كثير لحد ما اتخذ قراره - [00:00:00](#)

بيعمل ايه انا في تقديري ابو الدرداء ده فيه نوع من انواع انه يعني اعاد اتخاذ قراره من جديد في كثير من مواقفه والحقيقة ان افضل قرار خده في حياته هو قرار اسلامه - [00:00:22](#)

هو كان بيعبد صنم وبعدين آآ راح سيدنا معاذ بن جبل مع بعض الصحابة راحوا مكسرين الصنم بتاعه فجاء يعني في ثورة عارمة. من الذي كسرهما آآ صنم عندي. امرأته ادركته - [00:00:36](#)

قالت له كيف لم ينفع ولم يضر لم يفعل شيئاً لنفسه فافاق هذه الالافاة تحول بعدها ابو ايوب آآ سيدنا ابو الدرداء الى اه حكيم هذه الامة فعلا تمثلت فيه الحكمة قرار الحكمة الاول - [00:00:52](#)

هو هذا القرار من التغيير الهائل جدا من الكفر الى الاسلام لكن الاعجب بس كل الصحابة اسلموا فالاعجب ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اتى عليهم فالرواية بيحكىها سيدنا معاذ الى الرسول صلى الله عليه وسلم ان حاصل - [00:01:12](#)

لقد جاء بوجه غير الذي نعرفه به فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم لقد اخبرني ربي ان ابا الدرداء سيسلم اه. اذا يعني في رسالة سماوية طبعا كل الصحابة كانت اللي اسلموا كان في رسالة من السماء - [00:01:32](#)

لكن في اخبار يعني كأنها تقترب من مسألة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اللهم اعز الاسلام باحد العميرين. العميرين عمرو ابن هشام او عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:01:50](#)

والعجيب ان هذه القصة يعني ايضا تتكرر مثلا مع الصحابي آآ الجليل آآ الذي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اريد ان اطأ هذه الجنة سيدنا عمرو ابن الجموح. كان ايضا بيعبد صنم - [00:02:01](#)

وبعدين معاذ اه ابن عمرو ابن الجموح مع معاذ ابن جبل شباب سنهم تلتاشر سنة. بس ييفكروا كل يوم يروح ينام يطيب الصنم بتاعه ويسجد له ويروح ينام. فيجوا ياخدوه ويرموه في القمامة - [00:02:20](#)

فيصبح ويقول من الذي فعل باله كذا يسيبوه قال لاجعلن في رقبته السيف فقالوا اه الليلة دي بقى ايه؟ ده اله ما يعرفش يدافع عن نفسه من غير سيف ما يعرفش يدافع - [00:02:34](#)

فقالوا هيكرموه شوية فاخذوه ووضعوا في رقبته جيفة كلب ميت. اجلكم الله. يا لطيف جاء ووجد المنظر وهاج هياجا شديدا جدا فادركه ابنه معاذ وقال يا ابتي يعني لم ينفع ولا يضر وضعت في رقبته السيف - [00:02:51](#)

فاسلم ويصل باسلامه ان يأتي للنبي وسلم عنده اربعة يذهبون للقتال في غزوة احد ويقول يا رسول الله اني اريد ان اطأ بعرجتي هذه الجنة ابو الدرداء يعني صار من هؤلاء الاعلام - [00:03:10](#)

الي التحول كان تحول غير عادي النقلة من واحد مشرك الى اصحاب اليمين يعني يمارس العبادة لا ابو عبادة ما خدش وقت طويل مع قصة اصحاب اليمين دي. يعني هو - [00:03:25](#)

بسرعة ذاق طعم العبادة وان فعل بها وصار عنده اهتمام غير عادي بالقيام وبالصيام بشكل دائم ومستمر وظل على هذا النحو حتى

اخاه الرسول صلى الله عليه وسلم مع سيدنا - 00:03:38

اه سلمان الفارسي. سم زاره سلمان. نعم ليه حضرتك قلت يا حكيم الامة سلمان الفارسي كان اه من كثرة قيامه وصيامه والتجرد الایماني الدائم والمستمر كانت كلماته التي يقولها كانت - 00:03:52

حكمة من البديهة. يا حكيم الامة سلمان لا احنا بنتكلم على ابو الدرداء. ابو الدرداء. اه. نعم دا المان الفارسي هو يعني اعاد توازن الانغماس الشديد في الجانب التعبدی ونسيان التوازن في جانب علاقته بالله ثم علاقته باهله - 00:04:10

حلقت بالحديث يعني نتكلم يعني سعيد عنده حاجة كويسة حاجة يهدي بها المستمعين من اخطر قراراته يعني احنا في مصابيح الحقيقة. نعم. آآ يعني حاسس ان هم في تشابه وفي اركان ثابتة عند كل الشخصيات - 00:04:28

تقريبا لم يمر حد دقيق كذا مرة على المعنى ده. المعنى ده مهم جدا عندي بصراحة حاسس ان هو ده اعمدة البناء الرئيسية في بيع الهدى على الاطلاق كله الجانب الایماني الدكتور دايمه يؤكد عليه العلاقة بالله عز وجل. يعني العبادة والقرآن والصلاة والاهتمام

بالجانب الروحي - 00:04:47

آآ سيدنا ابي الدرداء خد قرار كمان غير قرار اسلامه قرار خطير قوي بصفتي يعني قرار يعني بصراحة صعب. مم هو قال ان انا اسلمت فاردت ان اجمع ويمكن الشيخ او احنا بنشوف الشخصيات قال لي مكسوفة ابو الدرداء. ايوة. هتعرف ان انت ايه عنه اكثر من

عبدالرحمن ابن عوف - 00:05:10

وفعلا يعني هو هو البرنامج ده كله بتاع حضرتك فكرته شخصياته آآ كل شيء. وانت حضرتك ما شاء الله ربنا يكرمك صاحب الذخيرة انما شخصية ابو الدرداء انا قلت لك انا عايزها فعلا علشان نقف عند المعنى يبقى يعني قربنا نصر بكم - 00:05:34

الحمد لله رب العالمين فهو قال جمعت العبادة والتجارة فلم يجتمعا فتركت التجارة وتفرغت للعبادة رأيك ايه بقى؟ وان كان المحللين في المحللون في هذا الامر يقولون بان هناك نماذج من مصابيح الهدى مختلفة - 00:05:56

جاء على اولها واعلاها ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. جمع بين العبادة وبين التجار وبين التقوى وبين كذا. كل الامور التي يعني تكون هذه الشخصية العملاقة في خلافة النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا فعل نفس الاسلوب او انتهج - 00:06:17

نفس المنهج سيدنا عبدالرحمن بن عوف كان تاجرا وكان صدوقا وكان عابدا وكان زاهدا وكان مجاهدا لم يترك زي ما حضرتك تفضلت واحنا بنتحدث عن هذا المصباح غزوة من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:06:37

وكمسله عبدالله بن المبارك. مم. كان ايضا تاجرا وايضا مجاهدا بالسيف والكلمة وكله وكان نبراس قوي الطبيعي ان هذه الامة تحيا بفئات وبطرق وباساليب مختلفة وده الجميل في اسلامنا انه ببسع كل الشخصيات. نعم - 00:06:56

وبيسعى كل الافكار وبيسعى كل الاراء الاسلام دين عظيم جدا. فيه ابو الدرداء اللي هو لقي نفسه عايز ياخذ العبادة ويتذكر دايمه سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر في الوتر كان احدهما يصلي الوتر عقب صلاة العشاء. مم. ياخذ نفسه مم. بالعزيمة. والآخر عارف انه

هيصحى ويصلي بالليل - 00:07:19

فعبدالرحمن بن عوف عبدالله بن المبارك اتبع الصديق رضي الله عنه وارضاه في الجمع بين التجارة وبين العبادة ابو الدرداء اراد من البداية ان يتفرغ وتفرغ للعبادة بشكل اه غريب جدا حتى انه - 00:07:43

كان يعني اه يحب ان يطيل في الصلاة ويطيل يقول احب ثلاثة اه ظمأ الهواجر. هم اه الصيام في الحر مم القيام مكابدة الليل قيام في جوف الليل والثالثة يعني - 00:07:59

يعني الحقيقة انا وجهة نظري في ابي الدرداء بسرعة الانتقال من الكفر الى تذوق حلاوة العبادة. مم. لان هو فيه ثلاث مراحل في حياة اي انسان مرحلة اهل الشمال او اصحاب الشمال اللي هو بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى المعاصي والذنوب وده ممكن يحسبه بالناقص.

يعني ناقص مية ناقص الف ناقص مليون. يعني عنده - 00:08:27

سليبات كل يوم بياخذ سيئات لما يبجي ينتقل يبقى زائد مية زائد متين زائد تلتمية يعني هو بيقوم الفرائض يعني لا ازيد على هذا ولا انقص. هم في ناس من البداية على طول يعني شف سيدنا عمر رايح ليه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:49

وبعدين بعد شوية بيقول السنا على الحق اليسوا على الباطل فلما يعطوا الدنية في ديننا؟ مم. مش كتير عمل الحكاية دي. مم جانب
الايمان التعبدى ابو الدرداء انتقل نقلة سريعة جدا من رجل يسجد لصنم. هم. الى رجل - [00:09:05](#)
يتحدث الليالي ذوات العدد قياما ويتعبد بالصيام وذاق حلاوة الصيام لان الحديث الصوم لي يعني دي انا يعني لما اقرأ كل الاحاديث
بتاعة الصيام. مم اعجب معنى بالنسبة لي. هم - [00:09:21](#)
قول يعني الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما روي عن ربه قال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي به يعني ده بتاع
ربنا. هم فهو انغمس في هذه المسألة - [00:09:40](#)
ثم قدر الله ان سلمان الفارسي بعد سنوات من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم يؤاخي بينه وبين ابي الدرداء وبعدين ذهب الى بيته
والحديث صحيح ووجد امرأته مبتذلة مم - [00:09:54](#)
يعني برضو عايز اقول ان كان فيه يعني مساحة. مم. يعني الى يعني لا نقف عندها لكن يعني. هتحصل شغلنا. المهم. فقال لها يعني
ايه الحكاية يعني انت ما لي اراك مبتذلة؟ طبعا السؤال ده لو واحد يعني شاف زوجة صديقه وزميله بيقول لها ايه الحكاية -
[00:10:06](#)
قالت اخوك ابو الدرداء لا حاجة له الى النساء نهاره صائم وليله قائم آ قال لك هيعمل تجربة عملية مش هياخذها هو عارف ان عنده
مروءة وكرم العربي حط له الاكل قال له لا لا اكل حتى تأكل - [00:10:26](#)
يعني ما انا صايم اهل الصيد انا ضيفك وصارت سنة ان الانسان اذا كان صائما صوم تنفل اذا جاءه ضيف ان يفطر له ويكون له اجر
اكرام الضيف مم واجر الصيام - [00:10:43](#)
طبعا الامام مالك له رأي بيقول لك ما دام بدأت صيام ثم كسرتة لاي سبب لطروق سفر او لمرض او جا لك ضيف وافطرت اصبح واجبا
عليك ان تعيد هذا الصيام - [00:10:58](#)
لانك بدأت. صحيح. المتطوع امير نفسه ما لم يبدأ. فاذا بدأ ده ده مذهب مالك. الجمهور بيقول غير كده فسينا ابو سلمان الفارسي
قال له تاكل معي. طب جه هيا له فراشا. قال لا انا حتى تدخل تنام. قال له انا عندي قيام. قال له لا. تدخل تنام مع اهلك -
[00:11:08](#)
فلما اصبح قال له ايه ان لربك عليك حقا وان لبدنك عليه حق في الترتيب ربك وبعدين بدنك وان لاهلك عليك حقا. هم وان لزورك
عليك حقا في رواية في البخاري وان لعينك عليك حق - [00:11:26](#)
عينك عايزة ترتاح يعني برضه من حقها ايه؟ مم. يعني تاخذ قسط من النوم كده فاعطي كل ذي حق حقه. وبعدين راح اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم فاجاز يعني ما قالوا صار هذا من اكبر الشواهد في تاريخ السنة كلها - [00:11:46](#)
على السنة التقريرية. مم. البعض بيرويه ان الرسول اللي قال لا ده من السنة التقليدية سلمان مع ابي الدرداء وابو الدرداء فورا
انتسب. يعني وده برضو شاهد مهم. احنا احيانا في الانفعالات - [00:12:02](#)
اسمع من الشيخ حازم واسمع من الشيخ من الاستاذ سعيد واسمع من شيوخ وفضائيات وقاعدين لا ابو الدرداء كان عنده يعني يعني
كلمة الحقيقة يقولها دائما لن تكون عالما حتى تكون متعلما - [00:12:14](#)
ولن تكون متعلما حتى تكون عاملا. نعم. يعني ربط بين العلم والعمل. اعتبر اللي عنده علم ولا يعمل به مم مثل الذي جهل تماما
وبعدين يزيد ان الانسان اخوف ما اخاف على انسان - [00:12:30](#)
اخاف عليه مرة اذا لم يعلم فلم يعمل اما من علم فلم يعمل فاني اخاف عليه سبع مرات. يعني خوف مضاعف سبع مرات. والعرب
تقول او الحكمة الايمانية تقول العلم يهتف بالعمل والا ارتحل - [00:12:47](#)
كان حضرتك قلت لي عنده قولة قوية جدا في الاقوال اللي حضرتك كنت قلت لنا عليها دي. انت عايز تسمع حضرتك انا اقف بس
الاول كلمة لو حضرتك عايز تسمعها يعني خطيرة بصراحة سئلت ام الدرداء - [00:13:03](#)
عن اعبد عبادة ابي الدرداء. ايوة. ايه بقى اكثر عبادة كان بيحبها وكانت عظيمة في الاجر والثواب. فقالت عبادة التفكير والاعتبار يا

سلام شفت احنا النهاردة طبعاً دي التفكير وانت بتحب الموضوع ده جداً جداً انك تمنع الفكر في اي قضية وتغوص بنا كده فدي فعلاً عبادة هي الوقفة بس - [00:13:20](#)

الواقعة اللي هي مسألة ان هو اه يعني تاجر ناجح جداً ولما اسلم ترك التجارة وتفرغ للعلم والعبادة عايزني اروح فين يعني؟ لا انت استمر انت استمر لان انت يعني ربنا ده بالعكس انا يعني هقول لحضرتك حاجة دلوقتي تبقى كويسة - [00:13:46](#)

جدا ان شاء الله يعني هو الله ده ده هو سلمان بيقول له بطل عبادة شوية. انقز يعني نام واصحى آآ صوم وافطر آآ وآ والواقعة الثانية ان هو راح سايب التجارة كلية يتفرغ للعبادة. ما دام لبدنك حق هناك ما دام زوجك حق هناك ما دام لعينك حق لكن هسيب بقى التجارة كلياتها - [00:14:10](#)

الحقيقة الموقف ده بالنسبة لي انا هو الذي يكفيني في ابي الدرداء. ليه الموقف ده مزلزل اولاً من الناحية الفقهية الشرعية الفهم الادراك الصحيح في الاسلام هذا ليس الافضل هذا هو الاقل - [00:14:36](#)

لانه الانبياء يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق والصحابة المؤمن الذي والمسلمون جميعاً المؤمن الذي يخالط الناس ويصبروا على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم - [00:14:55](#)

وسيدنا عمر ابن الخطاب اعتبر ان الذي يعمل ليعول اعبد من الذي يتفرغ للعبادة. هم لكن انا هنا امام نقطة خطيرة جداً في في المفاهيم الاسلامية وهي انه من يعجز عن الوصول الى الافضل الى الحالة المثالية لدرجة انه يجد انه سينجرف هو مع الدنيا - [00:15:09](#)

عليه ان يتوقف عن الدنيا بمعنى انه ليس عذراً ليس عذراً له هو مش معذور يعني لا يستطيع ان يقول والله انا الدنيا شغلتنني عن العبادة. ممنوع هذا فان استطاع ان يوفق بينهما فهذا هو الاكد والافضل والسنة والمسير الاسلامي والفكرة الاسلامية. لكن ان عجز ووجد ان المسألة ستجري - [00:15:33](#)

في دينه نفسه لا يبطل دنيا وهذا الكلام مثل مسألة آآ الاعتزال الاصل ان المسلم لا يعتزل الجهاد فريضة ماضية الى يوم القيامة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما الى ذلك - [00:15:58](#)

لكن اذا وصل الانسان انه وجد انه وجد هو مطاعاً وشحاً شح المطاعم وهو متبعاً واعجاب كل ذي رأي برأيه. وانه الفتنة هتأكله هو شخصياً وهيصبح هيدخل في مفرمة الدنيا بحيث تنتهي عبادته وينتهي ايمانه ينتهي آآ توجهه الى الله - [00:16:14](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول يوشك ان يكون اعبد الناس رجل اخذ او عاض باصل شجرة اه وعنده على غنمات على غنمات ببربيها. سلوكات يطالع جماعة العضاخين. هي انا لازم احنا هي سنة هي موجودة في خايفين - [00:16:34](#)

شايفين هوا انقطاعاً برأيه يعني ديت مسألة يا شيخنا انا بعقدها كيف يكون للانسان عين ثاقبة على دقائق قلبه هل تنبض بحب الله والخوف من الله يشوف نفسه وهو في التجارة وهو في حلقات العلم وهو بيقيم الليل وهو - [00:16:58](#)

اين يجد قلبه اقرب الى الله عز وجل؟ وان اذ يشوف الدقات يعني بتتسرع يعني في خطوات اللي سماها ابن القيم مدارج الى الله يقول انا دي هكتر منها شوية. يعني دي العبادة بتاعتي زي ما اخونا الاستاذ سعيد ذكرنا ان اعبد عبادة لابي الدرداء ايه؟ رغم ان زكر الصيام - [00:17:19](#)

وذكر القيام انما الاعتبار والتفكر فهو يبدو انه عينه الثاقبة شاف ان التجارة فعلاً يعني تأخذ قلبه يعني بتشده زيادة شوية. في واحد تاجر قلبه مع الله يبقى هو بيتاجر وهو برضو يعني الدنيا يعني في ايده - [00:17:39](#)

لا يوجد انا عايز اقول بقى حاجة خطيرة قوي خطيرة. ايوة. تقريبا العدد ده قليل جداً جداً في الحياة العملية وانا ما شفتش حد التجارة ما بتأخدش من قلبه والمال ما بياخدش من قلبه وما بياخدش من اعصابه وتفكيره. ايوة - [00:18:00](#)

كلما زاد اهتمام وحمل الهم وكلما نقص اغتم وحمل الهم نادر هذا المسال فريد وعجبي قوي قوي فضيلة الشيخ لما قال لو لم يكن فيه الا هذا فعلاً. نعم. نعم. ان يترك التجارة قل ان كان صدق مع النفس. حسم قضيته حينما وجد نفسه - [00:18:23](#)

او في خطر حسم قضيته انا عايز ادخل الجنة واللي هعمله ده ليس افضل شئ وليس هو السنة والسنة ان اظل اعمل في العمل

الكسب وفي العمل النسكي الخالص. مم. ده الاصل - 00:18:47

وكما قلت انا اكرر لان انا اصلي واخذ بالي ان حضرتك خايف من من معنى ما تخافش انا ما تقلقش يعني هو لحق بسرعة على حساب ده عمل ده سنة. يعني الكلام ده اللي يجب ان - 00:19:04

لا ننظر اليه على انه آآ خطأ هو انسان وجد نفسه سيضيع. وانا بقول لحضرتك الذي اسس دولة المرابطين اللي شملت الشمال الغربي الافريقي السنغال وموريتانيا وسيراليون والمغرب ومراكش يعني حتى الشمال - 00:19:24

ومعها اسبانيا والبرتغال وادى الى بقاء الاسلام حوالي تلت قرون زيادة في الاندلس رجل كان يعرض على اصل شجرة على بقرات يربيهها رجل شيخ من تونس واحد وهو راجع من الحج قال له ده احنا عندنا بدع وخرافات والناس ضايعة ما تيجي تحييههم. انت قاعدين هنا ليه في - 00:19:46

في في القيروان نعم. فاخذه معه فاحيا الناس هناك ولما وجدهم مصممين على البدع وما فيش فايذة ومش قابلينه وهيقتلوه مش رجع تونس لأ ده ازداد توغلا في افريقيا دخل اكثر شوية لحد ما وجد مكان فربى الناس واخرج مجاهدين هما - 00:20:11

تحركوا انا عايز اقول يعني على جيزة قاعد يعني الفكرة ان ان الاعتزال يظل هو العمل البديل مش الاصل ده ده اصلا قد يكون خطيئة وكبر كبيرة من الكبائر واثم كبير - 00:20:34

لكن الانسان مكلف ان يخالط الدنيا بشرط الا تجرفه فان وجد من استقراء قلبه كما تفضلت حضرتك وهو يراقب دقات قلبه اذا وجد من استقراء قلبه ان المسألة لأ ده ادعاء ده فكرة ايوة دي دي الفكرة ولكن تطبيقها انا بضيع - 00:20:53

تطبيقين انا باتاكل انا خلاص قلبي ووقتي انا خلصت هفضل نكذب على ربنا ونقول له الفكرة الاصلية هي كذا هنا طرحت السنة مش انا او شيخ او مذهب او السنة طرحت - 00:21:12

انه في مثل هذه الحالة انت بتعتزل دي قضية شخصية مش قضية امة. يعني ما توصيش الامة تقول لهم وانما دي قضية لضعفك انت. ابو الدرداء فيه تقدير. بس عشان يبقى الكلام واضح. نعم. ابو الدرداء في تقديري - 00:21:28

رجل ذاق المهارة ده كانوا بيقولوا ده كان حريف تجارة. يعني كان تاجر شاطر. اه. شاطر قوي. نعم نعم. يعني تاجر متمكن وفاهم ووجد ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها ثلاثر سنة قبل ما يبجي الرسول عليه الصلاة والسلام يعني فاتة عمر طويل - 00:21:45

وفوجئ بانه لما الرسول عليه الصلاة والسلام جاء واخى بينه وبين سلمان انه بيتعلم فقه جديد وفكر جديد قال لا انا هفضل قاعد ونلاحز حضرتك شيه مهم ان في احد الصحابة واحد من الاثنين ابو بكر او عمر عمل نص كده ان هو كان اه يتعطل عن التجارة نصف الايام - 00:22:07

مع رجل من بني امية وكل واحد نص الوقت والثاني نعم. اللي من بني امية ده مش شريكه في التجارة. ده تاجر ثاني كمان طيب فعمر يشتغل يوم ويبطل يوم يروح يتعلم. يتعلم ويرجع وصاحبه يعمل نفس الكلام. صاحبه اللي احنا مش عارفين اسمه. قال لي لا ما اعرفش اسمه لانه مش مشهور - 00:22:31

وكل واحد يرجع يحكي للثاني اللي شافه في اليوم اللي ده تغيب عنه اذا الفكرة موجودة عند عمر عند هذا الذي من بني امية عند ابي الدرداء انه يا حبيبي تاجر واشتغل في الاسواق - 00:22:50

ويخالط الناس والمؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس وانت اعبد ممن كذا وو لكن لو وجدت ان مسألة هتصبح ادعاء واحد قاعد على منبر بينظر ويقول نظرية ويوقظ الناس - 00:23:04

ولكن الناس بتتناكل وبتروح منه لا هنا لا تحدث وقفة ويعود ابو الدرداء. ولذلك الرواية انا اول ما جيت كنت اراجعها مع اسرنا الفاضل انه هذا الكلام الفكرة دي انه ابو الدرداء اتخذ قرارا بترك التجارة كلية والتفرغ لهذا. نعم - 00:23:22

اسمح لي بقى ان ابو هريرة عمل نفس الكلام لغلام الدوسي الغلام الصغير اسلم وخلاص فات واحد وعشرين سنة اكثر من عشرين سنة من مم. من البعثة وهو ولد صغير والوقت هيروح - 00:23:41

واقفة يعمل ايه؟ فلان رسول الله. فعمل عمل الناس يعني مش فاهم بيّفهموا ازاي والله كلمة تدل على عفّته فاتخذوها دليلا على ان هو كان آآ آآ يحب الطعام. يقول اتبعت النبي عليه الصلاة والسلام. على ملة برضو. على ملة بقرة. يعني بياكل بس. فيه حد كده تقول له - [00:23:58](#)

تعالى هوكلك وخلاص ده الشحات في الشارع لما بيطلب فلوس عايز يعمل لو قلت له خد سندوتش يقول لك لأ كل انت ده بقى بيحصل كل انت السندوتش ده انا عايز فلوس - [00:24:19](#)

فلو انت قلت لواحد لأ خلاص يعني يعني لحد دلوقتي عايز عايز تمن السندوتش وتمن اما بعد السندوتش. نعم. اه عايز عصير. لا الكابوريا واقف في الشارع يقول لك انا عايز اشتري ازاة خمر - [00:24:30](#)

صحيح اتبرعوا لي يعني. ارجوكم يعني. اه وتجد واحد من الخرمانيين يقدر حالته. ويديك بيحصل هناك كده واحد بيشعر والعيّاز بالله ربنا احنا كان في عندنا في ميدان الدقي واحد كان يقول للناس اديني سيجارة والعيّاز بالله يعني هو فعلا الموضوع اللي في زهنة السيجارة سيجارة يعني - [00:24:50](#)

فانا بس عايز اقول ان ابو هريرة هذه الرواية دليل على عفّته بيقول لهم انا يعني انا باكل بس ان انا مش عايز ولا مليم من الدنيا انا بياكل عشان يكفيه اربع خمس ساعات - [00:25:21](#)

يتعلم العلم انا عايز اقول ان الناس اللي عايشة ومتصورة انها تخدم الاسلام بينما القلوب ماتت والعبادات ضعفت والتفريط في الواجبات الدورية هذا الكلام لا عذر له ولو ترك ما ترك - [00:25:34](#)

انا الحقيقة في درس تربوي مهم جدا كل واحد فينا اه من الاهمية ان هو يكون آآ بيقيس التغيرات اللي بتحصل في حياته. انا بشتغل هنا وبعدين انتقلت بشتغل في دولة خارجية - [00:25:51](#)

انا بشتغل في الشركة دي وسبتها ورحت شركة تانية كنت ساكن في الحقة دي في وسط ناس صالحين وفي وسط يعني وحلقات ودروس. وانتقلت رحت حقة تانية اذا لم يكن اذا كان المعيار عندنا بس هو معيار الدنيا انا كنت زمان ساكن في شقة ثلاث اوض بقت اربعة وخمس اوض وصالة بقت فيلا كانت من حمارة - [00:26:06](#)

لمازا يا قلبي لا تحزن؟ يعني آآ سبنا الحمارة وبقت يعني سيارة هذه المعايير الدنيوية الرخيصة يجب ان يكون هناك معيار اساسي اين قلبي؟ من الله سبحانه وتعالى. مم اين حالة الرضا؟ حالة السعادة بينه وبين زوجتي واولادي - [00:26:26](#)

آآ في هدوء في البيت ولا البيت متكهرب؟ اذا لقيت ده كله هيروح. اذا لقيت الكلام ده يبقى لابد تاخذ موقف ابو الدرداء. لازم ادفع تمن. لازم فعلا يكون فيه قرار - [00:26:43](#)

وانا بقول لاخوانا لو انت رحت كنت قاعد في حقة وبعدين انتقلت وعرفت ان فيه نسبة تلوث. طلع بيان ان المنطقة دي فيها نسبة اشعاع فهمت زي لما عمل اشعاع - [00:26:53](#)

او بسبب الحروب المجاورة حصل ان في يعني متفجرات ممكن تنفجر فينا وفي اولادنا. ماذا سيفعل الناس ينتقلوا على الفور اذا كان المقام الذي اقامت فيه الجديد سواء سكن او شركة او مدرسة او اي عمل قسى القلب - [00:27:07](#)

تبعد لو ان فعلا الانسان عنده يعني حكمة حكمة ابي الدرداء لابد ان يأخذ عندك على رأيك والله. نعم. الشعب اللي بيقولوا عليك بقى سلمي جدا اديك شفت لما راح المصنع اللي كان هيتعمل في دمياط اللي هو اجر يوم ده وكان هيبقى فيه خطورة على البيئة -

[00:27:24](#)

ما حدش خاف. الناس طلعت في الشوارع وعملت اللي عملته واستجابت لهم الحكومة والغت المصنع. نعم. يبقى اذا حرص على اه امر يعني جعل هناك فيه نقطة ولذلك يعني لا عذر الحقيقة لا يجب ان نضع في آآ في بالنا تماما اننا لا نفرط في حق ديننا -

[00:27:44](#)

تحت دعوى الافكار المجردة التي ليست تطبيقية او شيء من هذا القبيل عايز اقول برضو حاجة اا معنى جديد من ابي الدرداء رضي الله عنه وخطير ان شاء الله. الفقراء الفقراء الفقراء - [00:28:05](#)

والفقر. نعم. ونظرتنا للفقر وتحليلنا للفقير وهو يسمع وبشاهد كثير ودايما يقولوا مسلا احنا مش لاقيين ناكل وبنعتبر ان الفقر اه كارثة وبلاء وظلم اجتماعي وكزا وكزا هذا الرجل رضي الله عنه وارضاه كان تاجرا وكان يمتلك المال وترك المال بارادته -

00:28:21

ويقول بقى كلمة ومشهد له كلمة ومشهد. الكلمة الاولانية بيقول انا بحب ثلاثة اه الفقر والمرض والموت يقول احب ثلاثة يكرههن الناس فتعال شف ابو الدرداء ليه بيحب الثلاثة دول - 00:28:47

احب الفقر والمرض والموت. والموت احب الموت ده راجل فقري لا ده ده بالعكس لازم نتعلم المش فقري. وحب الموت اشتياقا لربي شوف بقى المعنى اللي هو فعلا بيدور على قلبه لقاها يعني هو فعلا آآ لو الانسان تخيل ان انا لو انتقلت من الاستوديو - 00:29:06 ورحت في مكان ما هيلقي حد بحبه جدا هبقى قاعد معاكم وعمال اقول امتى الوقت ده يخلص عشان اخرج وفي الطريق امتى اوصل لامي لزوجتي لابني لكذا؟ شوق شوقا حقيقي - 00:29:28

فهو كان عدى مراحل عجيبة في مصايح الهدى وفعلا بيشتاقل لربنا بجد فبيحب الموت طب انا مش قادر اوصل لكده وحضرتك لو قعدت تجاهد نفسك اذا كنت فكر بحب الموت - 00:29:43

بحب اسيب ابني وبيتي وسيارتي والحياة واحب المرض لانه يكفر سيئاتي او خطاياي فتخيل كلنا عندنا خطايا خطايا يعني واخطاء وبلاوي فلو انا بحب بحب المرض ازاى وصل لهذه المرحلة العجيبة؟ واحب الفقر لانه يجعلني اكثر تواضع لربي. فيا ايها الفقراء -

00:29:54

انتم ايضا في نعمة لا نقول لكم ازدادوا فقرا ولا تبحث عن الغير. ابحت انما اذا كان قضاء الله وقدره هكذا. بيكلمني اخ يقول لي ازاى اتجوز وانا مرتبي ستميت جنبه - 00:30:20

على الهوا قلت له طب تعال نحسبه انا عايز نعمل معادلة كده خليني اقول تتجوز في خمس سنوات. وقعدنا نضرب ونقسم ونطرح ونطلع العملية طلعت صعبة جدا. ولكن قلت له في في - 00:30:33

بكزا وفيه سرير بكزا وفيه يعني ممكن في ناس بتتزوج وكل دخلها في الحياة ستميت جنبه وفيه وفيه ناس بتتزوج ستميت الف فيه كثير يعني طب بلاش بقى احسن يعني يبقى تعال معي الحلقة دي فانا عايز اكمل المعنى اللي هو ده الفقر - 00:30:46

والمرض والموت فعلا كان لازم يسبب او تركه للتجارة والحياة ترف ديت وصلته لكده. دخل عليه سيدنا عمر بن الخطاب بيته لقي باب مفتوح فدخل لقي ضلعة بيت مظلم فتحسس حتى جلس جنب ابي الدرداء - 00:31:09

فوجد بردعة باللغة الدارجة يعني حاجة خشنة كده قاعد عليها. بس ما عندوش حاجة تاني. فقال له الم افعل لك كذا؟ مش اديتك فلوس الم اصلح لك شأنك الام كذا الام كذا فقال له خلي بالك ده كان بالليل. هم - 00:31:28

فقال له الكل كان بيحي لي كنت بتصدق بهم مش عايز يبقى عندي اي حاجة خالص لاني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يكن قال ليكن بلاغ احكم من الدنيا كزاد الراكب - 00:31:47

واحد راكب سيارته بفكر في الغدا وفي اللحم وفي العشاء وفي البتاع وافكر في فلوس قد ايه ده انا راكب سيارتي من شغلي لبيتي فمش بفكر اشيل اي حاجة معي ده انا بس عايز يا دوب اوصل حتى لبسي يا دوب آآ كل شيه يدوب على القد - 00:32:01

فاهم نقطة بقى عايز اقولها وعجيبة جدا والله انه فاخذ يعني وقال له يعني؟ قال نعم. سيدنا عمر؟ قال نعم. مش الرسول قال كده يا عمر؟ وده عمر وده ابو الدرداء. يعني عايزين ناخذ بالنا برضو. مين بيقول لمين؟ مم. قال نعم - 00:32:17

قال فماذا فعلنا بعده يا عمر عملنا ايه وضيعنا ايه وتعبنا قال فما زال يعني ينتحبان من البكاء حتى اصبحا حتى الفجر. قعدوا بيكوا بقى في الضلعة على البردعة على الفقر يعني - 00:32:32

انا مش عايز اقول كلام دايما بيقولوا لي انت بتقول كلام بتجي لي ايمانات يقولوا انت بتقول كلام خيالي. انه الشاب بيدأ من تحت الصفر ويبدأ باي مبلغ وبشتغل اي شغلانة - 00:32:48

وما تعملش والامل وآآ لانه فعلا الواحد لما بيحسب ستين سبعين سنة انت عيشهم هو قضائك تبقى فقير طب ما هو اختار اهو بارادته

يكون فقير ويحب الموت ويحب كذا. وكان يجلس في قبره كده ويجرب - 00:32:58

ومش عايز يقوم ثاني فالحقيقة نموزج مصباح اا لما نحب الفقر. مم ازاى نوصل لكده يعني نحب الفقر ويحب الطريق الذي يبلغ يعني. نعم انا اظن العبد في علاقته بالله سبحانه وتعالى - 00:33:13

لازم آآ يعني يوصل الى حالة الرضا الرضا ده لابد ان يسبقه اخذ بالاسباب نعم فالانسان اخذ بالاسباب الى اعلى درجة من درجات انه يكون صحيا جيدا. يعني في صحة جيدة لكنه مرض - 00:33:29

في هذه الحالة الشفافية الايمانية تجعل حب الانسان للمرض كاختيار من الله له افضل من حب الانسان للصحة. الله. وعمران ابن حصين قعد ثلاثين سنة مريض رائد على الارض ما بيقدرش يتحرك ولا يروح حمام ولا اي شيء - 00:33:46

بنوا له حنة عالية وقالوا فيها كده مكان مفتوح عشان يستطيع يتبول لكن الابتسامة ابتسامة الرضا عن الله. لم تفارق ولا مرة وجهه. الصحابة يذهبون اليه يشفقون عليه وينظرون الى مرضه المقعد يعني على انه بلاء شديد. اما هو فيواجه هذا بحالة من الرضا ويقول

ان احب الاشياء الى نفسه - 00:34:05

احبها الى الله تعالى ربنا اختار لي المرض وانا حاولت اتعالج ما صحتش فانا في غاية الرضا عن ربي سبحانه وتعالى وانا اعلم ان احد الاخوة طبيب ابغاه ان عندك مرض مزمن وخطير - 00:34:30

فيعني ده في واقعنا مش يعني مش في عهد عمران ابن حصين وابي الدرداء قال له طب سانية واحدة ففكر ان عنده خط تليفون ثاني عايز يرد عليه فسجد لله تبارك وتعالى سجدة يعني شكر ان اختار له هذا الخير. نفس المعنى عند ابي الدرداء اللي ذكره الاستاذ

سعيد اللي هو - 00:34:47

اه انه يكفر السيئات قال لعل اه يعني احمدك ربي ان اخترت لي مرضا عضالا لعله يغفر الزلات ويرفع الدرجات وتعفو به عن السيئات ثم قام والطبيب يقول له والله احنا نتمنى احنا نبقي بدالك نشيل هذا المرض وانت انفع للامة بقى. قال له ابدا والله. لقد سجدت

سجدة شكر ورضا - 00:35:06

عن الله تبارك وتعالى ان اختار لي هذا المرض سبحانه الله نعم هو في حديث رواه الامام مسلم يعني آآ يعني عن سيدنا ابي الدرداء انه بيحب برضو ثلاثة يعني الحقيقة برضو هو شخصية جمعت بين اشياء كثيرة جدا - 00:35:29

مما اذكره برضو انا عايز اسمع حضرتك تقول لي بعد ديت آآ لانها لمسة خطيرة قوي الفقير في حياتنا بنشوفه مكتئب ابوس متضايق سيدنا ابو الدرداء كان مبتسما من ضمن صفاته - 00:35:49

انه كان فقيرا مبتسما لم تفارق الابتسامة ابدا اه حياة سيدنا ابي الدرداء فده جمع بين الفقر والرضا فزهر الرضا على وجهه حتى بقى بيقول انه كان ابو الدرداء لا يحدث بحديث - 00:36:08

الا مبتسما فقلت دي ام الدرداء بتقول له فقلت اني اخاف ان يحملك الناس يقول انت احمق. تضحك ليه كده في كل ما تقول حديث تبتسم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث بحديث - 00:36:29

الا تبسم. ولذلك تبسمك في وجه اخيك صدقة. ومع الفقر دايما الواحد يقول لك الفلوس بتخلي يا عم وشه منورس معه فلوس.

يقولوا كده كثير. مم اصله مرتاح نفسيا وده شايل الدنيا هم؟ طب اهو ما عندوش - 00:36:48

ومريض وكذا شاعر شاعر شعور الانتصار انا انا حاسس بسمته يعني بسمته هذه شعور بالنصر على الفتن الفتن اللي هو عاش خايف منها مم. فلما قدر يغير الارضية اللي الفتن في - 00:37:05

تفرز مخالبا في في قلبه شعر بانه انتصر ان هو طلع منها هو سعيد فعلا هو يعني هو فعلا يعني قل بفضل الله وبرحمته فبذلك

فليفرحوا وفرحان بهذا بان ما ما عندوش حاجة يخاف منها. صحيح. اه. نعم. ولو عايز تاخذ منه - 00:37:30

وصية للناس ولنا مم. انا والله البرنامج ده انا عايز اقول حاجة يعني كنت بفكر اقولها ولا مقولهاش اكثر من مرة بس انا محتاج ان انا اقولها عشان يعني توصل معنى للناس الحقيقة - 00:37:50

ان هذا البرنامج فعلا غير فيا شخصا يعني انا اشهد يا رب. امام الجميع بانه آآ شعور متبادل بالحب وبالاخاء وبالهدف النبيل اللي من

اجله بنتكلم لا لشهرة ولا لوصول شيء - 00:38:03

حتى من ضمن الكلمات الجميلة اللي قيلت واحنا بنجهز له احنا الثلاثة مع بعض قلنا مش عايزين نقول ان البرنامج ده لازم يبقى قوي
عشان القنوات الاخرى ولا ان البرنامج ده يكسر الدنيا ويبقى برنامج - 00:38:22

قوي ويشار اليه انما هو وكتبنا كده يعني اصلح نفسك وادعو غيرك فمن ضمن اصلاح النفس كل ما باخد مصباح مع حضراتكم او
برجع اقول يا ترى انا زيه؟ يا ترى عبدالرحمن بن عوف عمال يطلع كده بالعربيات زي ما حضرتك تفضلت - 00:38:33
بالدواب باللي فيها ويدي ويخرج كده يا ترى انا النهاردة ارواح اطلع ميت الف ولا اطلع خمسين الف ولا اطلع رقم كل واحد حسب
استطاعته يا ترى بنفz هذا الكلام - 00:38:51

من ضمن الوصايا الجميلة انه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث منهم صيام ثلاثة ايام من كل شهر ودي بوصيها
المفروض نبقى احنا اول من يطبق ومن يسمعنا وشاهدنا الان يعني وصلاة الضحى - 00:39:01
والا اوتر والا انا حتى اوتر ثلاث وصايا الرسول وصاهم له ابو الدرداء كان عند حضرتك حق لما قلت لي لما تشوف ابو الدار ده انا
فعلا احببت الشخصية بشكل عجيب. يترك ويزهد ويبتسم ويصلي ويعبد ويوصي - 00:39:18
الحقيقة يعني يعني الشيخ حازم مشكورا ذكر ابو هريرة في صدقه في اتخاذ قرار انه عايز يتعلم في اقرب يعني مدة لانه فاته الكثير.
كذلك ابو الدرداء. في ايضا وجه شبه يعني شيخنا - 00:39:40

بهذه المسألة. هذه الرواية تتوازي تماما مع رواية البخاري روى البخاري بسنده عن ابي هريرة اوصاني خليلي لثلاث لا ادعهن ما
حييت. وانا عايز اخوانا لما ناخذ الكلام ده تتحول الى ثوابت في حياتنا. مم. يعني ما تبقاش سمعناها - 00:39:56
ونعملها اسبوع وتروح ثوابت لا ادعهن محيد. ده قرار مين؟ سيدنا ابو هريرة. ده قرار مين برضو؟ ابو الدرداء. سيدنا ابو الدرداء. اذا
دول كانوا بياخدوا المعنى ويثبتوه. وينفzوا تثبتت مش بس تنفيذ يا اخ سعيد - 00:40:17
انما ده اصبح ثابت زي الاكل والشرب. هم. قاعدة. ان اركع ركعتي الضحى مم. وان اصوم ثلاثة ايام كل شهر. مم. وان اوتر قبل ان انام
ان دول يعني اروع ما في الحديث هو عهد ابي هريرة كما عاهد ايضا سيدنا ابو الدرداء - 00:40:32
ربه الا يدع هذه الاشياء الثلاثة انا احب من اخواني واخواتي احبابي في الله سبحانه وتعالى ان احنا المعاني دي يعني خلاص تتحول
انا سمعت. ده واقع. بطبق. هم يعني المعنى الضروري هنا في ابو الدرداء نعمل اضاءة في حياتنا بهذا الشكل - 00:40:50
يعني هو احنا عايزين بس نضبط المسألة الحقيقة للاخوة لان عايز اقول حاجة انه الناس ببعض الاخوة يعني يقولوا في البرنامج انه
ان احنا بنتوقف عند الانتقال في الحديث فهو حاجة نفسي اوصلها بصراحة هو شعور واحساس - 00:41:09
عايز اقول انه الحياة او الوضع طبيعي ودائما نحب ان نسمع ما يعيننا وما يفيدنا من اخونا ودكتورنا ودي معاني الحقيقة يعني لابد ان
تصل الى انه انا بس عايز اضبط يعني الفهم للناس لاحسن - 00:41:30

يعني هو في حقيقة الامر المسألة نزعة حوائج يعني كل انسان بيبحث عن نوع المطية اللي توصله الى الجنة الصحابة نزعات مش
نزعة واحدة. تمام. ولذلك سنة الاسلام العافية وليست المرض. ان الواحد يقول يقول اللهم اشفني. والا ما جاء الدعاء بهذا -

00:41:49

يعني اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. دي السنة السنة اللهم اني اعوذ بك من
الكفر والفقر والفقر يتعوذ من الفقر. يعني - 00:42:14

طيب لكن ما معنى النزعة انه صحابي او مسلم وجد نفسه ينجرf ويضيع ولا يستطيع ان يوازن ابي ابن كعب كان اقرأ الأامة للقرآن
اقرأ امة النبي عليه الصلاة والسلام القرآن ابي ابن الكعبة - 00:42:29

ابي ابن كعب كان يدعو ان يلازمه المرض ابدًا. لا حول ولا قوة الا بالله وبالفعل ظل ابي بن كعب درجة حرارته مرتفعة طوال العمر.
ومات يفارقه المهر. الا يفارقه المرض - 00:42:50

فلما سئل في ذلك قال كفارة تأكل ذنوبي على طول انا عايز ايه والمرأة التي كانت تصرع. نعم لما ذهبت تصرع يعني يبجي لها صرع

وتقع وتتشنج فراحت تقول للرسول عليه الصلاة والسلام ادعي لي قال لها انا ممكن ادعي لك - [00:43:08](#)

ويشفيك الله. وان شئت صبرت. نعم. هنا يعني. ولك الجنة. نعم النزعة انها ولك الجنة انا عايز الجنة مش عايز اخف. انا عايز الجنة دول ناس صادقين احنا مش احنا مش بنألف يعني مش بنقول كلام نذري احنا عايزين ناس عايزين ندخل الجنة - [00:43:26](#) هي سمعت كده قالت له طب بس انا لي رجاء انا لما بقع في الارض الثياب بتكشف بتكشف شايف بقول نقطة ايمانية اخرى. فبس طب ادعي ربنا انه يسترني فدعا لها وبقيت وهي عندها طريقة - [00:43:47](#)

النزعة الى الفقر النزعة الى المرض دي واحد وجد طريقها ولذلك انا الواقعة اللي بالنسبة لابو الدرداء انا ليه قلت دي كفاية ده راجل حسم آآ انا شخصيا انا ما اعرفش يعني تقول لي هات لي خد حاجة - [00:44:05](#)

تاخذ الوقت كله والجهد كله والانتباه كله. يمكن واحد تاني انت فاكر حضرتك انا كنت بقول لك انت ما شاء الله ربنا حباك قدرة الانتقال من شيء الى شيء وتستطيع ان تضبط امرك كده انا عندي ممكن يعني القلب يأخذني لدرجة اني ما اقدرش - [00:44:24](#) دي نزعة ولذلك هنا النقطة اللي لازم اضع يعني انا انا ما احنا بنستقي وبنتشرف وهي ان ابو الدرداء ده انا قلت دي كفاية عليه جدا لكن تيجي نشوف بس ايه ببسموها تفعيلها او تطويرها - [00:44:45](#)

ايه تطويرها جت بنته تتجوز بنته. مم جالها عريس ابن الملك ابن الامير ابن سيد اه ابن سيد الناس يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان وراجل غني جدا وما شاء الله ولا قوة الا بالله - [00:45:03](#)

رفضوا رفضوا رفض يجوزها ليزيد فلما سئل انت انت رافض تجوزها ليزيد ليه مرة واثنين وثلاثة وجوزها لواحد بسيط يعني جو انسان ايسر ما قال لهم انتم متصورين ان انا بنتي - [00:45:22](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى مكلفني قوا انفسكم واهليكم نارا ادخلها قصر الامارة لتعيش تحت الرياش ريش المراوح اللي بتهوي عليها وخدم يسرعون اليها وتشاور بس كده يجري لها ميت واحد - [00:45:38](#)

اين قلبها ان اذ اين دينها قلبها يبقى شكله ازاى ساعتها والناس بتجري عليها بهذه الصورة هو يحمي قلب ابنته مما شعر انه خطر عليه. تاجر بيمسك التراب يتحول الى ذهب - [00:45:55](#)

ولذلك قضية تعامل هؤلاء ما هو انا عندي ابو بكر خرج من ماله كله في سبيل الله. اكثر من كده وعمر واكثر من مرة وعمر وعبدالرحمن عبد الرحمن بن عوف فخرج كل واحد منهم من نصف ماله. مم. قال له انا اديت لربي زي اللي عندي. يعني في سبيل الله - [00:46:11](#)

لكن ابو الدرداء شايف ان المسألة المسألة مش هيعرف يعمل كده فانا عايز اقول للاخوة الكرام انه الانسان مش بيحسم قضية ثقافية احنا مش في سقافة. انا بحسم قضية نفسي انا عايز ادخل الجنة. انا مين - [00:46:30](#)

صاحب العزم الذي يستطيع انه يشتغل جزء من اليوم صغير علشان يعرف يقوم الليل الا قليلا ورتل القرآن ترتيلا واذكروا الله ذكرا كثيرا وكمان اعملوا بالدعوة ولا انا من الشخص اللي لما بيستهلك عندي اليوم - [00:46:45](#)

وانا بتكنس وبضيع وبنجرف ويحسم قضية نفسه علشان هو يدخل الجنة غدا انما اقعد اتكلم في ثقافة نظرية اقود امة الى النار بهذه الصورة ولذلك اللي انا قلته من مسألة اللي هي - [00:47:02](#)

ان العزلة او الاعتزال ده يعني وارد في السنة مشروع وان كان خلاف الاصل خلاف اصل تماما لكن ده قضية شخصية قضية نزعة. نعم اه يعني الطرح اللي طرح اخونا الشيخ حازم - [00:47:18](#)

هي قضية نقلة الخير الجوانية اللي حواليا واولهم يعني اهلي واولادي ونحب اخواننا يتبنوا هذه المسألة. يعني احنا بنشوف اباء عمار للمساجد وابناء زوار للمساجد الاب خايف على مستقبل قلب ابنته - [00:47:35](#)

ان هي تنخدع بزينة الحياة الدنيا ويدخلها الغرور لما تعيش في قصر يزيد ابن معاوية اللي هو هيبقى الخليفة فهيبقى خليفة الامة الاسلامية بعد كده ويرفض هذا طبعا في رواية عن سعيد بن المسيب يعني يعني قريبة من هذا - [00:47:57](#)

انما شوفوا المسألة يعني قصدت تعليقه هو نفسه يقول قلبها هيبقى شكله ازاى ساعتها انا خطير قوي. انا احط ابني في المكان الذي

ليكون اعبد لله عز وجل واقرب اليه - 00:48:13

وبعدين نشوف ايضاً نظرة اجتماعية اخرى اللي خدها من الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام الدرداء ويقول هل عندكم من طعام؟ اي اكل فتقول لا ولا شيء - 00:48:29

ولا شيء مش يعني سبوبة كده خلى تصبيرة يعني لا ولا حاجة فيقول اللهم اني صائم يعني يا اخوانا احنا ما فيش واحد ممن يدعي الفقر الا وبيته فيه خير - 00:48:40

لكن ما وصلناش الى مرحلة ان احنا بيتهالي ما فيش ولا واحد زي ابي الدرداء. يدخل بيته ويسأل بتقول له فيه يعني عيش فيه اي حتى خد اه لا ممكن يكون آآ فيه اكل - 00:48:55

قصدي اقول في رجال لا انا مش قصدي حالياً. قصدي هذا هذه الدرجة من الفقر بيبقى فيها اسم يعني خبز ولا حاجة بسيطة اه. آآ انما عايز اقول انه يقول آآ اني صائم - 00:49:07

الشعور اللي بيبقى فيه. انا عفوا يا دكتور السؤال بتاع الاستاذ سعيد ده يعني انا برضو دي مهمة الناس يعني انا اعرف نمازج موجودة الان فيها مثل هذا مثل مسألة اعتزال - 00:49:24

دنيا في يعني عشان يوفر طبعا اه واعرف واحد يدخل بيته فاللي موجود واللي كزا واللي مش موجود يعني في النمازج دي موجودة الحقيقة. اه. اه موجودة. فاللي انا عايز اقله ان عيب قوي لما واحد يعمل ازمة مع زوجته عشان اكل - 00:49:39
مم. الاكل كتير بس فيه نقص. مم زادت المالحة شوية وهي بترش عليها شوية مالحة. اه مشكلة. فيجي اول ما يبدأ بالسلطة والاكل كله والست تعبانة طول النهار. مم. مستنية - 00:49:55

يعني زوجها عشان ييجي تفرح بقعده في وسط زوجته في وسط عياله وفي وسط وبعدين يدق البتاع السلطة انت ما بتعرفيش تطبخي انت كذا تخلي اهلك يعلموكي ان الله يبغض الفاحش البذيء. هذا فحش وبذاءة - 00:50:09
يعني تحمد الله ان ربنا سبحانه وتعالى اعطاك هذه النعم ولما يبقى فيه طعام لا يعجبك الرسول صلى الله عليه وسلم كان ادبه اذا اعجبه الطعام اكله. واذا لم يعجبه لم يأكله. وما ذم النبي صلى الله عليه وسلم اطعامه - 00:50:24
اذا ابو الدرداء بينقلنا نقلة اجتماعية رائعة جدا ان ما يبقاش المثل الحريم قالوه من خلال طباع الرجال اقرب طريق الى قلب الرجل بطنه دي لا تصلح الا لليهود في القرآن الكريم - 00:50:39

كيف؟ قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا. الامان بيبجي من تحت الامان ييجي من الباب انما احنا عندنا الامان يأتي من عقل يفكر وقلب ينبض بحب الله. وبعدين اي حاجة تنزل للبطن اي شيء. هل عندكم طعام؟ لا. اللهم اني صائم - 00:50:55
والله في امرأة فقيهة طيبة قوي موجودة حالياً وفي نفس الوقت لطيفة يعني دي تعتبر زي النكت كده. لما تيجي تحط لزوجها الاكل تقول له جاهز اجيب لك جاهز تتلقى الصدمة يعني يعني مستعد تاكل عشان عارفة انه لما هيبتي ياكل هيحس بان الاكل فيه كده. هي في هي امرأة تقية - 00:51:14

هي بتنبيهه انه يعني الحلم لما تيجي تكلمه تقول له جاهز اتكلم معك فحتى هو لو مش جاي ساعتها يقول لها طب قولي يعني انظر الى التقوى هي تعينه على الحلم تعينه على القبول يعني برضو نعم. حل للقضية. انا بستأذنوا لي يعني انا عارفة - 00:51:36
انا يعني الحقيقة في نقطة ان احنا يعني دفاعا دفاعا فقط يعني عن الى احسان انا من النوع اللي يقلقني قوي القضية بتاعة انه ايه رأى امرأة آآ انه سلمان رأى امرأة ابي الدرداء - 00:51:57

اه متبذلة فقال لها انت مش متشبكة ليه؟ وضبي نفسك. قالت له اخوك ابو الدرداء لا حاجة له في شيء لا حاجة له في شيء آآ اولاً احكام البيوت الاسلام نزلت اه مع سورة الحجرات بعد غزوة بيان المشترك في السنة السادسة من الهجرة. ففي تطور حصل يعني انا احسن ياخدوا من الموضوع ده يقعد بقى - 00:52:13

واحد مع زوجة صاحبه يقعدوا يدرشوا ما فيش الكلام ده. لا طبعاً لا. ده الكلام ده كان عند الهجرة. وفي السنة من الهجرة نزلت تغزو احكام بعد غزوة بيان المصطلق وحديث الافك نزلت احكام جعلت البيوت قائمة على شأن معين. اعملوا معروف يلخبطوا لنا -

دنيا يعني انا والله ده مرض صديقي العائلة وكنا كنت قاعدة معه في النادي امبارح عشان مش عارف ايه وكده لا ده طبعا غير مقبول شرعا هو في يعني في الوقت طبعا بيجري من من كل مصباح بس انا بشعر بشيء عجيب اوي - [00:52:57](#)

واكيد انتم زيي بالزبط انا حاسس انه مصباح واحد هيكفي لحل هذه المشكلة لهذه الامة بالكامل يعني لو جه مصباح من هذه المصاييح سيدنا الحسن ابن علي كيف كان يعيش وينمي المسلمين؟ سيدنا عبدالرحمن ابن عوف كيف كان وكان وكان؟ سيدنا سيدنا زيد - [00:53:13](#)

نماز عجيبة جدا تعال خد حته بقى من ابي الدرداء والله لو حصلت النهاردة هتكفي فعلا لمعزم معزم معزم مشاكلنا تنتهي بيقول ان ما يعني اكره يوم لا القى فيه - [00:53:35](#)

عبدالله بن رواحة يا سلام. انا لو عدى يوم علي ما اشوفش عبدالله ابن رواحة. يا سلام. ابقى انا يعني اعوذ بالله بيقول كده بالنص. اعوذ بالله ان ياتي علي يوم - [00:53:52](#)

لا اذكر مش بس القى فيه عبدالله بن رواحة. لحزة واحدة بقى. مين عبدالله ابن رواحة طعم شعر هيا بنا نؤمن ساعة. هو لسه هيقول دلوقتي كده. هو قال كده الرواية خلصت. هيقول كده. كمل يا استاز. هيقول. اه. لانه بيقول كان اذا لقيني - [00:54:04](#)

من وجهي ضربني بين ثديي واذا لقيني من ظهري ضربني بين كتفي بحب وصداقة واخوة وحب في الله. وقال لي اجلس نؤمن ساعة اجلس بنا نؤمن ساعة. يا عويمر اجلس فلنؤمن ساعة. فنجلس فنذكر الله ما شاء - [00:54:23](#)

ثم يقول يا عומר هذه مجالس الايمان. ودي ودي من اجمل ما تميز به سيدنا ابو الدرداء. ده ابو الدرداء تلتمية وستين كان له تلتمية وستين صديق. اخ في الله. وما يقول ما مر يوم الا ودعوت لهم بظهر الغيب. كله بالاسم. افكرهم - [00:54:49](#)

الشيخ حازم بصراحة ابو اسماعيل الدكتور صلاح. يا رب. تخيل تلتمية وستين. فبيسألوه يعني ده مش مرهق ده مش متعب لك تلتمية وستين صديق بتدعي لهم كل يوم قال لهم انتم ناسيين ان فيه ملك قاعد مخصوص كل ما اقول اللهم استر الشيخ حازم ابو اسماعيل يقول لي ولك بمثل - [00:55:09](#)

اللهم ارزقه الصبر وكذا ولك بمثل اللهم اكرم الدكتور صلاح صبحي ولك بمثل ففقه. يا سلام. وزكاء ويعني فقولوا لنا بقى نختم بايه يعني عشان المخرج هو فيه يعني فعلا لو تعلق الانسان برب العباد - [00:55:30](#)

يشدت حبه لهؤلاء النساك من عباد الله عز وجل. ولا تعد عيناك عنهم. شف واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم. تريد زينة يعني - [00:55:45](#)

انا يعني بحب يعني انظر الى وجه الشيخ صلاح ابو اسماعيل لان الشيخ آآ حازم صلاح ابو اسماعيل ربنا وبرضه كنت طبعا انا كنت احب جدا ابص كده في شموخه وطبعا الشموخ يعني ايضا فالحقيقة يعني هذه المسائل والله - [00:55:59](#)

آآ يعني فعلا بترقق القلب جدا ان الانسان يبحث عن صديق في الله. مم. ينصحه ويذكره ويشده الى رب العباد سبحانه وتعالى هذا الصديق الانسان مش يعرضه بالنواجذ يعرض عليه. يعني يبقى كده - [00:56:17](#)

وبعدين دعاء له في زهر الغيب وتلتمية وستين واحد ويوميا عشان ملك هيقول ولك مثل يعني القلب المفتور على الايمان وفي قمة الود مع الاخوان والاحباب في الله سبحانه وتعالى - [00:56:34](#)

يعني الله سبحانه وتعالى يقول وكونوا عباد الله اخوانا يعني متحابين متآلفين متقاربين هيكون فعلا الانسان قلبه ده مع اخوانه زي الماء العذب العذب الزلال. فده ما ندعو ايضا اخوانا واحبابنا يشوف لك صديق في الله - [00:56:48](#)

حبيب في الله يذكره ويذكرك بظهر الغيب. مم. فاذا التقيتما يذكرك والاخرة. فتذكره في الغيبة. مم وتذكرا عند الايه؟ عند اللقاء ربنا يتقبل جزاك الله خيرا يعني وبارك الله فيكم - [00:57:07](#)

الدين اسمه حكمة بقى اخيرة هو الوقت خلص بقى خليه ولا ايه؟ لا لازم لازم تختتم برضه. لا يعني هو انا آآ يعني آآ لاحظ او التقط انه يحب عبدالله ابن رواحة - [00:57:26](#)

لان عبدالرحمن بن رواحة عبدالله بن رواحة يعطي له نفس الحاجة النفسية اللي هو بيبحث عنها اول ما يقابله ان عبدالرحمن عبد الله بن رواحة انتدب نفسه وظف نفسه لايমানيات الافراد - [00:57:42](#)

اعتبر نفسه مسئول عن كده. كل ما يشوف واحد يقول له اجلس بنا نؤمن ساعة هيا بنا نؤمن ساعة درجة واحد راح اشتكاه للرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله شوف لنا حل في الراجل ده - [00:57:57](#)

يرغب عن الايمان معك الى ايمان ساعة يعني بدل ما اجي لك يقول لي تعالى فقال رحم الله عبدالله بن رواحة يحب ان يرى حيث يحب الله ان تقوموا لله مثنى وفرادى قل انما اعيزكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتذكروا ثم تفكروا فالفكرة انه ابو الدرداء - [00:58:09](#)

وجد حاجته فبقى يبحب خبطة الصبر دي. مم. يقول له ما تيجي يا اخي نقعد شوية. يعني فنسأل الله القبول يا رب العالمين. حب لا يتقبل انا مش هقول حاجة بعد يعني الكلام الجميل ده. لا والله. الا يعني اه - [00:58:30](#)

ربنا يوم القيامة كمان بينادي كمان اين المتحابين في اليوم ظلهم في ظل يوم لا ظل الا ظله تحت ظله امين يا رب ان يجمعنا باخواننا واحبابنا امين يا رب - [00:58:50](#)

واخواننا الفضليات يعني المشاهدين والمشاهدات يعني تحت ظل الله يوم ولتقي مع سيدنا ابو الدرداء في الجنة. اننا نحب الله عز وجل. عايز اقول للاخوة انه الجماعة اللي معي دول - [00:59:02](#)

دكتور الاستاذ سعيد الدكتور صلاح آآ يعني انا طبعا بس انا اكتشفت انهم رقاق القلوب جدا قلوب رقيقة وحريصة على يعني قبل ركعتين قبل البرنامج ودعاء وكلام في العواطف يعني الحقيقة ربنا يعني انظر العلم له جفاف لو الانسان ترك نفسه - [00:59:15](#)

العلم ربما يصاب بقسوة قلب وربما واليهود ما جاءتهم هذه القسوة الا من بعد ما جاءهم العلم. علم والا من بعد ما جاءتهم البيئات العلم اذا آآ كان معه قلب حي وخلق ولا نزكي على الله احدا فنسأل الله ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين -

[00:59:37](#)

تشاهدون في الحلقة القادمة. كلمونا عن عبدالله بن عمر هيبته كانت عاملة ازاي؟ عبدالله بن عمر الذي نشأ في بيت الخليفة. بادر الى الجهاد طفى بكمال العقل كان سنه عشر سنين - [00:59:57](#)

لما حصلت الهجرة وهاجر. كان عنده العلم وكان فقيها. ولم يعرف ان عبدالله بن عمر صام يوما وكان صواما - [01:00:10](#)